

## موضوع تعبير جديد عن العمل 2024.. يبيّن كيفية النجاح في العمل

لا جدال على أهمية العمل في الحياة، فهو الهدف الذي خلقنا الله تعالى من أجله، وهو من أهم الأسباب التي ترتقي بها الشعوب، ويُمكن الاستدلال على قيمة العمل بالنظر إلى الدول الأجنبية التي تُقدس الحياة العملية إلى أن أصبحت رائدة في كافة المجالات، وهو ما يجب على الطلاب تعلمه والتعبير عنه من خلال موضوع إنشائي.

### العناصر

- مقدمة موضوع تعبير جديد عن العمل.
- أهمية العمل.
- الإسلام يحث على العمل.
- أساليب النجاح في العمل.
- خاتمة موضوع تعبير جديد عن العمل.

### مقدمة موضوع تعبير جديد عن العمل

بعض الموضوعات يُمكنها أن تترك العنان للإنسان حتى يُعبر عن رأيه فيها، ولا سيما العمل الذي يُعتبر واحدًا من أساسيات الحياة، فلا يقتصر الأمر على كونه واجب إنساني يرتقي به الفرد، أو واجب وطني تتقدم به الأمم، فهو أيضًا من أهم الواجبات الدينية التي يحث عليها الإسلام، ويوصينا بها الرسول صلى الله عليه وسلم.

### أهمية العمل

إن للعمل أهمية كبيرة جدًا سواء لحياة الإنسان الخاصة، أو للمجتمع الذي يعيش فيه.

- يوفر مصدر رزق حلال للإنسان، ويُمكنه من عيش حياة كريمة لا يحتاج فيها إلى أن يعوله أحد.
- تحقيق الذات وكسب احترامها من خلال استغلال الوقت بشكل إيجابي.
- اكتساب المزيد من الخبرات التي تؤهل الشخص إلى التعامل مع كافة فئات المجتمع.
- إمكانية تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي.
- القضاء على ظاهرة البطالة، والتخلص من آفة الفقر.
- الارتقاء بالمجتمع والتقدم ومُحاذاة الشعوب المتقدمة.
- التخطيط الجيد للمستقبل، والاطلاع على كل ما يُمكن بذله من نجاحات.
- إتقان العمل من الأشياء التي يؤجر عليها الشخص من الله عز وجل.
- فرص العمل المختلفة من شأنها تقليل ظاهرة الهجرة إلى دول الخارج.

- اكتشاف القدرات والمهارات الجديدة واستغلالها بشكل جيد.
- تطوير الذات بشكل تدريجي.
- العمل على زيادة الإنتاج المحلي.
- تحسين الوضع الاقتصادي لدى الدولة.
- تعريف العالم بحضارة الدولة وكوادرها الشابة.
- إمكانية تحقيق الأهداف والأمنيات بشكل أفضل.

## الإسلام يحث على العمل

الإسلام هو دين العمل؛ حيث إن الله عز وجل أمرنا بضرورة العمل وإعمار الأرض، وحثنا الرسول -صلى الله عليه وسلم- على إتقان العمل، ويُمكن الاستدلال على ذلك من القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة.

- علينا أن نحرص على الجمع بين العبادة والعمل، وهو ما أمرنا به الله في قوله تعالى: "فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ" (سورة الجمعة: الآية 11).

● يُمكن تعلم قيمة العمل من الآية التي ذكرها الله عز وجل عن نبيه سيدنا سليمان، قال تعالى: "وَأَسْلَمْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِبِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ \* يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَتَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ" (سبأ 12:13).

● يطلع الله عز وجل ورسوله الكريم على أعمال العباد يوم القيامة، وذلك تصديقاً لقوله تعالى: "وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ" (سورة التوبة: 105).

● يُمكن الاستدلال على أهمية العمل في الإسلام من قوله تعالى: "وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ. أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (سورة سبأ: 11-10).

● كما يُمكن الاستدلال على أهمية العمل من خلال قصة سيدنا داود الذي كان بارعاً في صناعة الدروع، وكان يحرص جداً على عمله، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قوله تعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَاللَّنَّا لَهُ الْحَدِيدَ \* أَنْ اَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ" (سورة سبأ: 10: 11).

- أن يأكل العبد من خير يده واحدة من أحب الأعمال وفقًا إلى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ما أكل أحدٌ طعامًا قطُّ، خيرًا من أن يأكل من عمل يده، وإن نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده).
- الراوي: المقدم بن معدي كرب | المحدث: الألباني | المصدر: صحيح الجامع | الصفحة أو الرقم: 5546 | خلاصة حكم المحدث: صحيح | التخريج: أخرجه البخاري (2072).
- العمل بمثابة صدقة يأخذها العبد من الله عز وجل ويؤجر عليها، ويُمكن الاستدلال على ذلك من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (لا يَغرس مسلم غرسًا، ولا يزرع زرعًا فيأكل منه إنسان ولا دابة ولا شيء إلا كانت له صدقة).
- الراوي: أنس بن مالك | المحدث: البخاري | المصدر: صحيح البخاري | الصفحة أو الرقم: 2320 | خلاصة حكم المحدث: [صحيح].
- لا بُد أن يعمل الإنسان إلى آخر دقيقة في عُمره، وهو ما أوصانا به النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال: (إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة، فإن استطاع ألا يقوم حتى يغرسها، فليفلح).
- الراوي: أنس بن مالك | المحدث: الألباني | المصدر: السلسلة الصحيحة | الصفحة أو الرقم: 9 | خلاصة حكم المحدث: إسناده صحيح على شرط مسلم.
- من أهم الدروس التي أوصانا بها النبي صلى الله عليه وسلم هي السعي في طلب العمل، وذلك الذي أوضحه الحديث الشريف: عن كعب بن عجرة -رضي الله عنه- قال: "مر على النبي -صلى الله عليه وسلم- رجلٌ فرأى أصحابُ النبي -صلى الله عليه وسلم- من جَلَدِه ونشاطِه فقالوا: يا رسولَ الله لو كان هذا في سبيلِ الله؟! فقال رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم-: إن كان خرج يسعي على ولده صغارًا فهو في سبيلِ الله وإن كان خرج يسعي على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيلِ الله وإن كان خرج يسعي على نفسه يعفُّها فهو في سبيلِ الله وإن كان خرج يسعي رياءً ومفاخرةً فهو في سبيلِ الشيطان".
- الراوي: من كان ردف النبي | المحدث: المنذري | المصدر: الترغيب والترهيب، الصفحة أو الرقم: 115/4 | خلاصة حكم المحدث: إسناده جيد.

### أساليب النجاح في العمل

هناك العديد من الأساليب التي يجب وضعها في الاعتبار للنجاح في العمل وتحقيق الغاية منه، والتغافل عن أي واحدة منها قد لا يؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

- **إتقان العمل:** لا يقتصر الأمر على العمل فقط، بل من الضروري إتقانه حتى يكون على أكمل وجه، بذلك يمكن للشخص أن يضمن النجاح في عمله.
- **التخطيط الجيد:** يُمكن للتخطيط أن يُحقق أهداف كثيرة في العمل بشكل بسيط وغير مُرهق.
- **إدارة الوقت:** العمل لكي ينجح لا بُد أن يتم تحديد كل ما يُمكن إنجازَه بوقت مُحدد، بذلك يأخذ العمل حقه، ويتسنى للإنسان عيش حياته الطبيعية دون ضغط كبير.
- **الإبداع:** الأمر الذي يُفرق كل شخص عن غيره هو قدرته على الإبداع في العمل من خلال طرح الأفكار والأساليب الجديدة؛ التي من شأنها تزويد الربح وتسهيل العمل والارتفاع بالجودة.
- **التواصل الإيجابي:** فكرة العمل الجماعي تعتبر من أكثر الأفكار الناجحة؛ حيث إنها بُنيت في الأساس على مبدأ التواصل الإيجابي.
- **الانضباط في العمل:** لا يُمكن أن ينجح الشخص إن كان يعمل فقط من أجل تحقيق الربح المادي، فهناك العديد من المقومات الأخرى التي عليه الالتزام بها مثل الخضوع لمعايير العمل.
- **المرونة:** برغم أن العمل في وقتٍ ما قد يحتاج إلى الحزم، إلا أنه في أغلب الأوقات لا يحتاج سوى التمتع بقدر من المرونة في التعامل، سواء مع المديرين أو الزملاء.

### خاتمة موضوع تعبير جديد عن العمل

بدون عمل سوف يزداد العالم قُبْحًا وترتفع معدلات الجريمة والعنف، لذا لا بُد من الحرص عليه، فمهما كان العمل يبدو بسيطًا إلا أن هذا لا يُنفي كونه مهم، كما يُمكن ملاحظة النتائج الإيجابية التي يُحققها العمل في خلال فترة قصيرة جدًا منه.

العمل من الأشياء التي تحفظ كرامة الإنسان، وهو من أعظم العبادات التي يُمكن للإنسان الحرص عليها، ومن الجدير بالذكر أن ترك العمل أو التهاون فيه واحدًا من المشكلات التي تُدمر مجتمعات بأكملها.